العدد ٧٦

Wed. 7 June 1922

السنة الثانية

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها

نسيم ملول

بدل الاشتراك :

١٠٠ غرش مصري في حيفا

١٢٥ غرشاً مصرياً في الخارج

لاتعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم

صندوق البريد رقم : ٣١٦

العنوان التلغرافي : « السلام » حفا



جريدة يومية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Registered at the General Post Office
Jerusalem as a Newspaper

AL - SALAM

(THE PEACE)

Published in HAIFA by Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION :
in HAIFA P. T. 100
ABROAD » « 125

Money orders payable to the Publisher
P. O. B. 316
HAIFA (Palestine).
Teleg; « AL-SALAM »

حيفا الاربعاء في ٧ يونيو (حزران) ١٩٢٢ — ١١ سفان ٥٦٨٢ — ١٢ شوال ١٣٤٠

السلام في عامها الثالث

قطعت « السلام » مرحلتين، من حياتها، وهي، هي، كما ظهرت في اول ساعة من ساعات حياتها هذه، لم تتأثر بالمواصف السياسية والاجتماعية التي هبت على البلاد غير مرة، فزعزعت اركانها. ولم تنحن يمنة ولا يسرى، ولم تحدثها النفس يوماً بان تميل مع هوى القائمين بالاحزاب، شئونها، مهما اختلفت مبادئها ومنازعها واهواؤها، فكانت دائماً فوق كل ذلك، تنظر الى الحوادث المتوالية، والشئون المتتابعة، فتعطي كلاً مايستحقه من الاهتمام والاعتبار، وتنزه نفسها عن كل ما من شأنه اثارة الافكار، واهاجة الخواطر، لا بل انها قد اجتهدت كثيراً، ولا زالت كذلك حتى اليوم، والغد، وبعده، حتى آخر نسمة من حياتها، تعمل وتكد في ما يعود بالتوفيق والتفاهم، بين الفئات المتنابذة المتنافرة التي ما كانت يوماً في ماهي فيه اليوم من التحاسد والتباغض، الا بعد ان راى ذوو المطامع في الخارج، بان تعكير صفو الحال في فلسطين، ما يعود بالفائدة على مصالحهم الذاتية، فلعبوا باصابعهم هنا وهناك، فكان ما كان، وما قدر الله امراً، كان مفعولا ...

قطعت «السلام» عهداً، بينها وابن قراءها اجمالاً، يوم وضعت في حضان فلسطين، امها الرؤوم، وكررت عهدها، هذا بعد مرور العام الاول من عمرها، يوم حلول اليوم الاول من عامها الثاني، بانه «لما كان السلام العام حقاً من حقوق البشر على السواء، لافرق فيه بين كبيرهم وصغيرهم، قويهم وضعيفهم، اميرهم ومأمورهم. كأشعة الشمس وضوء القمر، وهبات النسيم وقطرات المطر، والحزن والسرور والارتياح والكدر، ملكاً مشاعاً لجميع الناس بلا استثناء في المنزلة والعمر. لكل حق ثابت فيها لا يتزعزع ولايتحول، مهما اختلفت الازمان، وتباينت ظروف الاحوال، وتحاب او تباغض البشر، حتى:

اذا وصف الطائي بالبخل مادر،
وعير قساً بالفهاهة باقل،
وطاولت الارض السماء سفاهة،
او ان السماء كشطت، والكواكب
وعيرت الفضا الحصى والجنادل،
انتثرت، والبحار فجرت، وعلمت النفس
اولم تعلم، ما قدمت واخرت...

ولم تقف «السلام» عند حد القول المجرد فقط، بل اثبتته بالفعل في سنتيها الماضيتين. حيث كان باب «المنبر العام» مفتوحاً فيها دائماً ابداً، على مصراعيه لكل من اراد الدخول منه، واعتلاء منصته لابداء رأي له يعتبره حقاً وصواباً، واسماع الشعب ماقد يجول في ضميره من الآراء والافكار التي يعتبرها مفيدة للوطن وابنائه. فكانت «السلام» دائماً ملتقى اقلام الكتاب والادباء دون النظر الى المذهب والدين والمبدأ السياسي والاجتماعي، ومحكاً للافكار والآراء على اختلاف منازعها، فهي كالمعرض يعرض فيه كل بضاعته ومصنوعاته، بغية السبق والتفوق في مضمار الحياة.

ولم تكتف «السلام» بكل ماتقدم، بل كانت ولاتزال الجريدة الوحيدة العصامية التي لا تجتزئ من وجودها بالمدافعة عن الوطن وحقوق ابنائه، فقط بل كانت ولا تزال تعمل على التوفيق بين العناصر والطوائف والفئات التي لعبت فيها يد الفساد الخارجية، مبينة للشعب ما يعود عليه من الفوائد والمنافع من نتائج الاتحاد والتآلف. وستستمر في خطتها هذه المحمودة في المستقبل انشاءالله.

ولما كانت «السلام» تعتقد بأنها قد قامت بما يجب عليها ازاء الوطن المفدى وابنائه، على قدر جهدها، فعلى هؤلاء الابناء البررة ان يقوموا هم ايضاً بدورهم ببعض ما يجب عليهم ازاءها، فيتوفر لها ملا السلب والايجاب، فتستطيع عندئذ السير الى الامام على ماتقتضيه بيئة النشوء والارتقاء. ويتذكر من لم يؤد بعد بدل الاشتراك عن العامين الماضيين، او عن احدهما، بواجب تأديته، فيبعث به اليها، دون انتظار مطالبة ما بواسطة وكيل الجريدة او مندوبها.

ولما كان لكل حي نام، ميل طبيعي الى التقدم والنمو، طبقاً لسنة النشوء والارتقاء، و«السلام» تشعر بوجود هذا الميل فيها، فهي مضطرة بحكم الاضطرار ان تظل على حالها بضعة اسابيع اخرى، مقيدة عمالها من الوسائل الآلية، حتى اذا وصلت اليها آلة الطباعة الكبرى التي اوصت عليها في اوربا، بعد انقضاء تلك الاسابيع القليلة، وهي لاتزيد عن عدد اصابع اليد الواحدة، نشطت من عقالها، واصبح في استطاعتها ان تلتقي مع قراءها واحدقائها في كل يوم تقريباً.

وفقنا الله جميعاً لخدمة هذا الوطن العزيز، وامدنا بروح من عنده، واقالنا من عثرات القلم قبل عثرات القدم، انه السميع المجيب.

متفرقات

(خطاب السرهربرت صموئيل)

القى فخامة السرهربرت صموئيل خطاباً في قاعة مجلس النواب يوم ٥ الجاري، كان له وقعاً حسناً في النفوس، لانه الم بالحالة في فلسطين من كل وجوهها. رأينا تعريب ملخصه للقراء، كما حملته الينا البرقيات الاخيرة. وسننشره بكامله عندما ينتهي الينا بالبريد، قال:

« ان الغاية التي وضعتها الحكومة البريطانية نصب عينيها في فلسطين، هي غاية عادلة حقة. وهي ستتمم ما بدأت بعمله دون شك.

لقد راعت الحكومة البريطانية الظروف الحاضرة في فلسطين، ولذا فقد اتبعت فيها نوعاً من الادارة، احدى قواعدها ان تكون عصامية محايدة، ومعاملة جميع السكان باللطف واللين، دون استثناء بين مذهب وآخر.

ان اليهود آخذون في الرقي في فلسطين. ورقيهم هذا تدريجي مضمون. وليس ثمت اقل ريب في مجهودات الصهيونيين في سبيل رقي هذه البلاد عجيبة.

ان هناك تناقضاً في الافكار بين العرب واليهود. الا انني واثق تماماً بان هذه الحالة لا بد ان تتغير بين الفريقين. فيلتقون في نقطة واحدة من الوفاق والوئام. »

ولقد حذر السرهربرت صموئيل متطرفي الفريقين — العرب واليهود — من جراء الحالة الحاضرة، وزاد على ذلك قوله، بانه ليس في الامكان اعادة فلسطين الى ماكانت عليه من الرقي والعمران الا بالوفاق والتساهل والسلام.

وبعد الانتهاء من خطابه، وجه اليه بعض النواب اسئلة عن فلسطين، كان يجيب كلاً منهم باسهاب ومما قاله بشأن مشروع روتنبرج، بان اقتراحاته احسن ما يمكن قبولها والعمل بها لخير البلاد، ولهذا وافقت عليها الحكومتان البريطانية والفلسطينية. بحيث يمكن للعنصرين الموجودين فيه

البلاد الانتفاع بها على السواء . ولكن يجب اعطاءه امتيازات معلومة، لانه بدون هذه الامتيازات لايتمكن من ايجاد الاموال اللازمة للرقى. ان روتنبرج سيعود قريباً ومعه الاموال اللازمة. وستبدأ الاعمال باشتراك جميع القوات الموجودة في البلاد معاً.

ثم اجاب السر هربرت صموئيل على سؤال لاحد النواب، نحوه: لماذا لا تعير بريطانيا اذناً مصغية لقسم كبير من السكان بشأن انشا حكومة مستقلة، فقال: «ان فلسطين لم تبلغ بعد الدرجة التي تؤهلها الى الاستقلال. فاذا وضعت هذه الفكرة، على بساط البحث والنظر، ازدادت الاحوال حرجاً، وكثرت العراقيل في طريق تقدمها وارتقائها. ان الاستقلال المطلق هو الذي حال دون وصول اميركا واستراليا فى بدء استعمارهما للوصول بسرعة الى غايتهما المنشودة. ان المستعمرات الاسرائيلية والرقي الاسرائيلي لازمان للبلاد لزوم الهواء للنفس. وعلى قدر تقدم هذين الامرين تزداد ثروة البلاد فتفيض بالبركات على السكان جميعاً.

وسيتحقق العرب قريباً صحة اقوالي هذه.»

اخبار محلية

(عدد السكان في فلسطين)

نشرت المجلة التجارية التى تصدرها دائرة التجارة والصناعة بياناً بعدد سكان فلسطين، طبقا للاحصاء الرسمى التي اجرته الحكومة فى اول هذا العام (١٩٢٢) رأينا نشره طلباً للفائدة. وهو كما يلي:

منطقة القدس

البلد	مسلمون	مسيحيون	يهود	المجموع
القدس المدينة	١٧٠٠٠	١٤٠٠٠	٣٣٠٠٠	٦٤٠٠٠
« (القضاء)	٢٧٠٠٠	٢٥٠	٣٤٠	٢٧٥٩٠
رام الله القصبة	—	٣٢٨٥	٢	٣٢٨٧
« « القضاء	٣١٣٦٥	٢٩٢٩	—	٣٤٢٩٤
الخليل القصبة	١٥٧٢٧	٨٢	٥٢٣	١٦٣٣٢
« القضاء)	٣١٧٣١	—	—	٣١٧٣١
بيت لحم	١٥٠	٦٠٤٨	٢	٦٢٠٠
« « القضاء	٣٠٨٣	١٠٣٦٩	٢	٢٣٤٥٤
اريحا	٩٠٠	١٠٠	٥	١٠٠٥
« (القضاء)	٥٠٠	—	—	٥٠٠
المجموع	١٣٧٤٥٧	٣٧٠٦٣	٣٣٨٧٤	٢٠٨٣٩٤

منطقة يافا

	مسلمون	مسيحيون	يهود	المجموع
يافا	٢٠١٠٠	١٠٠٠٠	١٥٠٠٠	٤٥٠٠٠
« القضاء	١٢٠٠٠	١٠٠٠	٦٨٧٠	١٩٨٧٠
الرملة	٨٥٠٠	١٥٠٠	٨	١٠٠٠٨
« (القضاء)	٣٩٥٠٠	٢٥٠٠	٣٥٠٠	٤٥٠٠٠
طول كرم	٢٩٨٨	٢٥٠	—	٣٢٣٨
« (القضاء)	٣٦٣١٩	—	١٢ سامريون	٣٦٣٣١
المجموع	١١٩٤٠٧	١٥٢٥٠	٢٥٣٩٠	١٦٠٠٤٧

(منطقة غزة)

	مسلمون	مسيحيون	يهود	المجموع
غزة	١٤٣٨٠	٥٥٦	٤٥	١٤٩٨١
« (القضاء)	٢١٧٤٨	—	—	٢١٧٤٨
المجدل	٤٥٥١	٢٩	—	٤٥٨٠
« (القضاء)	٢٦٨٦٩	—	٢٦٦	٢٧١٣٥
المجموع	٦٧٥٤٨	٥٨٥	٣١١	٦٨٤٤٤

(منطقة السامرة)

نابلس	٢٠١٢٤	٣٨٦	١٥٨ سامريون	٢٠٦٣٨
« (القضاء)	٣٢٢٧٥	٦٢٥	—	٣٣٣٥٠
جنين	٤٠٣٠	٧٠	—	٤١٠٠
« (القضاء)	٤٦٦٥٠	٨٥٠	—	٤٧٥٠٠
المجموع	١٠٣٥٢٩	١٩٠١٠	١٥٨	١٠٥٥٨٨

(منطقة الخليل)

الناصرة	٣٠٠٠	٦٥٠	٠١٠		٩٥١٠
« (القضاء)	١٠٥٠	٣٠٠٠	٢٠٠		١٣٧٠٠
طبريا	٢٢٠٠	٣٠٠	٥٠٠٠		٧٥٠٠
« (القضاء)	٩٧٦٦	٧٦٥	١٨٤٧	١٨٢٥ دروز	١٣٦٠٣
صفد	٨٧٥٠	٤٠٠	٣٣٥٠		١٢٥٠٠
« (القضاء)	١٨٠٠٠	٢٠٠٠	١٥٠٠	٥٠٠ «	٢٢٠٠٠
بيسان	١٣٤٤	١٥٧	١٧		١٥١٨
« (القضاء)	٧٢٦٦	٨	—		٨٢٧٤
المجموع	٦١٨٢٦	١٣١٣٠	١١٩٢٤	٢٣٢٥	٨٨٦٠٥

(منطقة فينيقيا)

	مسلمون	مسيحيون	يهود	دروز	المجموع
حيفا	١٦٠٠٠	١٢٥٠٠	٥٥٠٠	١٠٠	٣٤١٠٠
« (القضاء)	٢١٠٠٠	١٦٧	٢٠٥٠	١٣٦٨	٢٤٥٨٥
عكاء	٣١٠٩	٩٠٠	٩١	—	٤١٠٠
« (القضاء)	١٦٤٦٨	٣٥٤٩	٥٧	٣٤٧٨	٢٣٢٥٢
شفا عمرو	٥٦٠	١٩٨٦	—	٣٧٢	٢٩١٨
« « (القضاء)	٤٧٠٠	٧٨٩	—	—	٥٤٨٩
زمارين	١٣٧	—	٩٧٣	—	١١١٠
« (القضاء)	٧٠١٤	٢٤	١٠٦٧		٨١٠٥
المجموع	٦٩٩٨٨	١٩٩١٥	٩٧٣٨	٥٣١٨	١٠٣٩٥٩

(منطقة بئر السبع)

بئر سبع	١٥١٦	٢٠٥	٣٨	١٧٥٩
« « (القضاء)	٢٥٠٠٠	—	—	٢٥٠٠٠
المجموع	٢٢٥١٦	٢٠٥	٣٨	٢٦٧٥٩

﴿ العدد الاجمالي ﴾

	مسلمون	مسيحيون	يهود	اديان اخرى	المجموع
القدس	١٣٧٤٥٧	٣٧٠٦٣	٣٣٨٧٤	—	٢٠٢٢٩٤
يافا	١١٩٤٠٧	٢١٥٥٠	٢٥٣٧٨	١٢	١٦٠٠٤٧
غزة	٦٧٥٤٨	٥٨٥	٣١١	—	٦٨٤٤٤
الخليل	٦١٨٢٦	١٣١٣٠	١١٩٢٤	٢٧٢٥	٨٨٦٠٥
فينيقيا	٦٨٩٨٨	١٩٩١٥	٩٧٣٧	٥٣١٨	١٠٣٩٥٩
السامرة	١٠٣٥٢٩	١٩٠١	—	١٥١٨	١٠٥٥٨٨
بئرسبع	٢٦٥١٦	٢٠٥	٣٨		٢٦٧٥٩
المجموع	٥٨٥٢٧١	٨٨٠٤٩	٨١٢٦٣	٧٢١٣	٧٦١٨٩٦

(السلام) سننشر كلمتنا فى هذا الاحصاء في العدد القادم لضيق المقام الآن.

(مولد جلالة الملك)

احتفلت فلسطين اول امس بعيد ميلاد جلالة الملك جورج الخامس، فقابل جناب قائم مقام فخامة المندوب السامي وفود المهنئين في سراي الحكومة على الطور، واستقبل حكام المناطق كل ذي حيثية ومقام. وكان سعادة المستر سيمس حاكم فينيقيا ومعزة سكرتيره ميرزا بديع افندي يقابلا المهنئين بما جبلا عليه من البشر والبشاشة. اعاد الله هذا العيد على صاحب الجلالة البريطانية وامته، وعلى العالم اجمع، ولاسيما فلسطين، بالخير والهناء، والسعادة والسلام.

(صناديق للبرتقال)

عقدت شركة من اصحاب البيارات اتفاقاً مع شركة «حيرم» لتوريد صناديق للبرتقال، بسعر ٤ غروش ونصف غرش الصندوق تسلم يافا.

وللشركة الحق في استيراد البرتقال من أية بلاد ارادت. وهذا السعر يقل عما يبيع به الصندوق ١٤ مليماً.

(محطة جديدة)

علنت مصلحة السكة الحديد، بانها انشات محطة جديدة بين حيفا وسمخ، تدعى «عين حارود» حيث تقف فيها قطارات الركاب.

(رسوم المصوغات)

اعلنت مصلحة الجمارك، بانها تستوفى رسماً على الحلى الواردة من سورية قدره ١١ في المئة عدا واحد في المأية رسماً اضافياً. اما الاحجار الكريمة المرصع بها الذهب او الفضة، فلا تقدر قيمته ولا يستوفي عنه ما. اما الحالى الذهبية والفضية غير المرصعة فيستوفي رسم قدره واحد في المأية فقط.

عيد الفطر ـ احتفل اخواننا المسلمون فى الاسبوع الماضى بعيد الفطر السعيد، وقد انقضى دون ان يحدث مايكدر صفو الا من العام، في جميع انحاء البلاد، بسعى العقلاء وهمة الحكومة. اعاده الله على المسلمين قاطبة في جميع اقطار الارض، وعلى ابناء هذا الوطن العزيز بالخير والهناء، والسلام والوئام.

ولم يصدر «السلام» في الاسبوع الماضى اجلالاً لهذا العيد المبارك.

بالبنين والرفاه ـ احتفل يوم الاحد الماضى في يافا بزفاف حضرة الاديب المستر عوزيئيل شقيق سيادة رئيس حاخامي يافا السابق وسلانيك حالاً، على حضرة الآنسة الفاضلة كريمة الدكتور نسيم برون طبيب الاسنان المعروف. وقد حضر الحفلة جمهور كبير من الوجهاء والاعيان. فنتمنى للعروسين عيشاً رغيداً وعمراً مديداً ولآلهما دوام الافراح والمسرات.

مراسلات

صفد

لمكاتبنا «تأخرت بالبريد»

كان موسم زيارة الصديق شمعون هذا العام، موسماً مشهوداً لم ترصفد مثله منذ اندلعت لسان الحرب وكتب الشقاء على فلسطين سبع سنوات متوالية لاقت فيها الامرين، الان الامور قد اخذت تعود الى مجاريها الطبيعية بهمة رجال بريطانيا العظمى الذين طبقت شهرتهم الخافقين.

وكان هذا العام ان اجتمع جم غفير من اليهود والمسلمين والمسيحيين في منزل حضرة الوجيه المستر ماير عبو، يتقدمهم سعادة المستر مودي حاكم الجليل الاعلى ومعزة مفتش الملكية خليل افندي عبد النور، والمستر اوسيشكن رئيس الجمعية الصهيونية والمستر كلفر يسكي والمستر روزنبلاط والكاتبة الفرنسوية الشهيرة مدام مريم هاري مكاتبة جريدة «الطان» وغيرهم كثيرون من ذوي الوجاهة والفضل. وبعد ان اديرت عليهم المرطبات والمثلجات حسب العادة، خرجوا جميعاً من منزل المستر عبو في موكب حافل لايدرك الطرف آخره، وقد حمل سفر التوراة سعادة الحاكم من جهة والمستر اوسيشكن من جهة اخرى. وسار الموكب يحف به الهيبة والوقار في شوارع المدينة ثم سار الى «ميرون» حيث مقام الصديق شمعون وكان عدد المحتفلين والسائرين في الموكب يزداد كلما تقدم خطوة الى الامام، ونغمات الموسيقى واهازيج الرجال وزغاريد النساء تشق الفضاء الى ان وصل الى «ميرون» وكان عدد الذين سبقوا اليها من الزوار بعد بالالوف بين اسرائيليين ومسلمين ومسيحيين، وقد اتى من المسلمين خصوصاً عدد يذكر ومعهم اولادهم المنذرين للصديق. تمادل على التضامن القديم المتأصل في نفوس المذاهب والاديان المختلفة في فلسطين من قديم الزمان. وظل سعادة الحاكم مع معزة معاونه خليل افندي عبد النور حتى النهاية، ولم يحدث ما يعكر صفو الامن والسلام. وقد عاد الزوار من ميرون رافعين الوية الثناء على بريطانيا العظمى التي ولت على مدينتنا حاكماً كالمستر مودي الذي اكتسب ثقة الجميع على اختلاف الملل والنحل.

اعاد الله هذا الموسم السعيد على الامة الفلسطينية جمعاء، وعلى الامة الاسرائيلية بنوع الخصوص بالهناء والبركات، والسعادة والرفاه.

قدوم فاضلين ـ قدمنا اليوم حضرة الكاتب الضليع خير الله افندي احد محرري جريدة «الطان» في باريس، وحضرة الزميل الفاضل يوسف افندي كاستل احد محرري جريدة «هآرتس» في القدس فنرحب بهما.

(البقاء لله وحده!)

والموت نقاد على كفه

جواهر يختار منها الجياد !..

قصفت يد المنون غصنين رطبين، لم يكادا يتجاوزا العقد الثالث من العمر، احدهما في عاصمة النمسا، والآخر في عاصمة فينيقيا. فالاول قرينة الخواجا موسى شلوش من يافا سافرت مع قرينها لتبديل الهواء، فانتهزت فرصة وجودها في فينا، فحدثتها النفس باجراء عملية جراحية لا يؤبه لها، الا ان روحها فاضت بين يدي اطبائها، فصح فيها قول الشاعر العربي:

اذا استشفيت من داء بداء

فأقتل ما أعلك ما شفاكا !..

وقد ورد نبأ موتها الى آل شلوش بالبرق، والغصن الآخر شقيقة الخواجات شموئيل ويوسف بنشسبات الكاتبان المعروفان في حيفا، اخترمتها المنون اثر عارض فجائي لم يمهلها ثلاثة ايام، فكان نعي الفقيدتين اشد وقعاً على عارفيهما من انقضاض الصواعق، لما اتصفتا به من حسن الخلوق والدعة واللطف.

تغمدهما الله برحمته ورضوانه، وفتح لهما فسيح جنانه، وألهم زوجيهما وآلهما جميل صبره وعظيم سلونه.



حول الحالة في فلسطين

نشرت جريدة «فلسطين Palestine» التى تصدر فى لندن مقالاً تحت عنوان: «السرهربرت صموئيل في لندن»، راينا ان نقتطف منه مايلي:

«انقضت سنتان منذ برحنا السرهربرت صموئيل لاشغال منصب المندوب السامي فى فلسطين. وعليه فمن الواجب مقابلة حالة فلسطين الحاضرة كما تركها آلان، بها قبل عامين. ان من السهل التكهن بما عساه يحدث به لحكومة آلان. فانه دون شك يثبت بكل ماأوتيه من قوة الحجة والبيان، بوجوب سرعة التصديق على صك الانتداب لفلسطين. انه حينما برح فلسطين حسب الكل ان غيابه عنها سيطول اسابيع او شهور على الاكثر، لاسباب ذكرناها غيرمرة في جريدتنا. الا ان هذا التصديق قدتاجل في مجلس عصبة الامم من اجتماع الى اجتماع آخر، وقدا رسل السرهربرت صموئيل البرقية تلو البرقية الى الحكومة المركزية بسرعة انجاز هذا الامر الاساسي، لاسباب يعلمها الجميع، ولان موقفه لم يكن اشدمنه حرجاً فى اي وقت كان، كما هى الحالة اليوم، وهذا نتيجة تأجيل التصديق على الانتداب

ان السرهربرت صموئيل حينماقدم فلسطين فى يوليو ١٩٢١ فوضته الحكومة البريطانية بان يعلن بانه ارسل من قبل جلالته «لتأمين وضع اساس الوطن القومى للشعب اليهودي فى فلسطين تدريجاً.»

الا ان هناك سبباً جعله ان ينتظر مؤملاً ان لا يمرزمن طويل، حتى تنتظم حالة حكومة فلسطين بواسطة تصديق صك الانتداب، وحينئذ يكون في استطاعته الشروع فى عملية رقية البلاد بكل معانيها على ما تقتضيه قوة ارادته، وكفاءته الادارة التي امتاز بها كثيراً بصورة استثنائية. وعليه فقد كان موقف الحكومة ازاء الصهيونيين الذين كانوا يدفعونها الى الاسراع فى التصديق، ليبادروا بجلب رؤوس الاموال العظيمة التي اعدوها للمشروعات الحيوية فى فلسطين. ولكن اضطرت الاحوال الى تأجيلها الى ان يصدق الانتداب، وحينئذ ينفذ هذا الامر على اهون سبيل، كما صرح احد مندوبي الحكومة الا انه انقضى عامان ولم ينته الامر، وحكومة فلسطين ازاء هذه الحالة لم تستطع عقد القروض اللازمة لها لرقي البلاد. ان هناك مشاريع وخططاً لانشاء السكك الحديدية او المرافئ، لم يكن فى الوسع وضعها موضع العمل والتنفيذ مراعاة لهذه الحالة المعلقة بين الارض والسماء. وهكذا اضطرت حكومة فلسطين الى الاكتفاء بما فعلته في سبيل رقى الاحوال الصحية والمعارف، على قدر ميزانيتها. ان المشاريع التي تشغل جميع الايدي الموجودة فى البلاد، وامكان السياح بدخول اناس جدد، اضطر الى تأجيلها. ثم ان مشروع البنك العقاري، وهو مما يجب الفات انظار الاهلين جميعاً اليه، لم يكن في الوسع اخراجه الى حيز الوجود، وافكار السكان جميعاً متجهة الى السياسة اكثرمنها الى الامور النافعة. وفضلاً عن ذلك، فان تأجيل التصديق، يفسح المجال للنفوس الامارة بالسوء الى ان تسير في الارض مرحاً تنفث سمومها بلا مانع ولا معارض، سواء في فلسطين او في انكلترا وفى اماكن اخري، لايجاد محيط مملوء بالحقد والضغينة والكراهة، مما يزيد في الحالة ضغثاً على ابالة.

ان وزارة المستعمرات تعلن هذه المرة ايضاً دون شك كما اعلنت من قبل انها تبذل مافي وسعها الاسراع في التصديق على صك الانتداب، دون ان يكون لها غاية في تأجيله ورجالها يعلمون تماماً بان صعوبة تنظيم القانون الاساسى، لم تكن الامن وراء هذا التأجيل المرة بعد المرة.

ثم انتقل الكاتب الى تعداد ما للسرهربرت صموئيل من المآثر الحسنة والمناقب الجميلة مما اكتسب ثقة جميع سكان فلسطين بلا استثناء. وقال، انه ولابدانه ينتهز فرصة وجوده فى لندن آلان، لاصلاح ذات البين بين العرب واليهود، ولاسيما بعد ان اعترف اعضاء الوفد، بان من الصعب التشبث بمطالبهم المتطرفة من جهة. واستعداد الصهيونيين للتفاهم والاشتراك في العمل مع الوطنيين طبقاً لما اعلنوه، خصوصاً فى مؤتمر كرلسباد.

ثم ختم الكاتب مقاله بما يأتي :

اننا نعتقد بان الطريق مفتوح للاتفاق، طبقاً للقواعد التالية، مثلاً:

١—ان صك الانتداب الذي يشمل تصريح بلفور، يفسر القواعد الاساسية بوضوح، التي بموجبها يجب على حكومة فلسطين اتباعها.

٢—لايجري اي مشروع كان من شأنه مس مصالح سائر السكان من جهة، اومشروع الوطن القومي لليهود من جهة اخري. بمعنى ان يراعى فيه المصلحتان معاً.

٣—وعند مراعاة الشرطين المتقدمين، يجب ان تكون نسبة عددية فى المجلس التشريعى لكل من اليهود وغير اليهود، بصورة عادلة.

٣—ان المهاجرة يجب ان تكون تحت اشراف الحكومة وحدها، مع مراعاة احوال البلاد الاقتصادية.

هذه هي القواعد التى نراها مناسبة للشروع فى تعمير فلسطين، وابلاغها الى درجة من الرقي تحسدها عليها سائر الممالك والبلدان.» (انتهى)

اعلان

(سكك حديد فلسطين)

اعتباراً من اول حزيران سنة ١٩٢٢، ستضاف عربات درجه ثانية الى جميع قطارات الركاب التى تسير على الخطوط الضيقة، ما بين حيفا وسماخ. والشام، وبالعكس.

⁂ ⁂ ⁂

(سكك حديد فلسطين)

مطلوب عطاءات لاجل تحميل وتفريغ واقطرمة البضائع والعفش فى المحطات المذكورة ادناه، ابتداء من اول شهر تموز سنة ١٩٢٢:

حيفا. وعكا. وسمخ. ونابلس. وطول كرم. واللد. ويافا. والقدس. وغزة.

يمكن الاطلاع على شروط الكونتراتو وانموذج الاعطاء، عند الطلب الى رؤساء اقسام الحركة فى حيفا واللد والقنطرة، ونظار محطات القدس. ويافا. وغزة، يومياً، من الساعة ٨ قبل الظهر الى الساعة الخامسة بعد الظهر، ما عدا ايام الآحاد والاعياد.

تعنون العطاءات باسم «مدير الحركة في حيفا» ضمن ظرفين، الواحد ضمن الآخر. ويكتب على الظرف الداخلي: «اعطاء العتالة». ويجب ان لا يتأخر وصول الاعطاء عن يوم ٥ حزيران ١٩٢٢ والسكة تحفظ لنفسها الحق في ان ترفض اقل او اي اعطاء اخر.

﴿ حكومة فلسطين ﴾

مطروح للبيع بالمزاد العلنى الزورق البخاري (ولكم) قوته من ١٦ الى ١٨ حصاناً وعرضه ٢٠ قدماً وسرعته م

الدرجة الاول والموجود فى يافا. ويستحصل على الايضاحات التامة وطلب فحص الموتور من رئيس الميناء فى يافا. ويجب ان تصل العطاآت الى مدير مصلحة الارزاق صندوق البريد (٥٠٧) فى البناية الروسية في القدس قبل الساعة التاسعة زوالية من يوم ٣٠ حزيران ١٩٢٢

ايفون. ر. ده. و. لاش

معاون مدير مصلحة الارزاق

﴿ حكومة فلسطين ﴾

مطروح للمناقصة تقديم مواسير من الحديد المشغول مع لوازمها البالغة ٦٨ نوعاً: ويستحصل على الايضاحات التامة ونماذج التعهد الخ. من حكام حيفا ويافا ومن معاون مدير مصلحة الارزاق ويجب ان تصل العطاآت الى مدير مصلحة الارزاق صندوق (البريد ٥٠٧) في البناية الروسية فى القدس قبل الساعة التاسعة زوالية من يوم ١٦ حزيران ١٩٢٢

ايفون. ر. ده. و. لاش

معاون مدير مصلحة الارزاق

